

## ورقة حقائق خاصة بمكافحة التمييز العرقي بوصف المتفرج

### مجلس بلدية جورجز ريفير

"الخطوة الأولى لحل أي مشكلة هي إدراك وجودها. عندما يستمر الناس في إنكار وجود التمييز العرقي، ينتج عن ذلك بيئة تصبح سلوكيات التمييز العرقي فيها أمر طبيعي".<sup>1</sup>

يمكن أن يظهر التمييز العرقي في جميع طبقات المجتمع. يجب أن تتحمل المسؤولية بشكل جماعي في مكافحة التمييز العرقي سواء كان منهجياً أو شخصياً أو داخلياً.

### كيف نعرّف التمييز العرقي وندرکه؟

يساعد التمييز العرقي على استمرارية التفاوتات غير العادلة التي يمكن تجنبها ويؤدي إلى تفاقمها في السلطة والموارد والفرص عبر المجموعات العرقية أو الإثنية أو الثقافية أو الدينية في المجتمع.<sup>2</sup>

يمكن أن يظهر التمييز العرقي بشكل علني أو سري من خلال:

- المعتقدات (أي الصور النمطية السلبية وغير الدقيقة).
- المشاعر (أي الخوف أو الكراهية أو الاحتقار تجاه مجموعة أخرى).
- السلوكيات/الممارسات (أي المعاملة غير العادلة أو الاستبعاد أو سوء المعاملة).<sup>3</sup>

يمكن أن يحدث التمييز العرقي بطرق متعددة، وتشمل:

- التمييز العرقي المنهجي: الممارسات الرسمية والسياسات والإجراءات والأوضاع التي تعمل على تمييز القوة بين المجموعات العرقية أو الإثنية أو الثقافية أو الدينية داخل المنظمات والمؤسسات.<sup>4</sup>
- التمييز العرقي بين الأشخاص: حيث يظهر التمييز والتحيز في التفاعلات بين الناس.
- التمييز العرقي الموجه نحو الذات: حيث تقبل المجموعات الموصومة الرسائل السلبية حول قدراتها وقيمتها الذاتية وتستوعبها.

### ما هي آثار التمييز العرقي؟

آثار التمييز العرقي بعيدة المدى ويمكن أن يكون لها الآثار السلبية التالية على الشخص:

- الصحة والرفاه النفسي.
- الشعور بالأمان وقابلية التحرك [حرية التواجد والتنقل في الأماكن المختلفة].
- حصيلة التعليم والتوظيف.
- إمكانية الحصول على السكن والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى.

على مستوى أوسع، للتمييز العرقي أيضاً تأثيرات بعيدة المدى على العلاقات بين المجموعات، والتماسك الاجتماعي، والأجندات متعددة الثقافات، والعلاقات الدولية.

## العقبات التي تمنعنا من مكافحة التمييز العرقي

قد يواجه [متخذو موقف] المتفرجين الذين يشهدون التمييز العرقي عدة عقبات، سواء كان تحثهم فطرتهم على التصرف أم لا. تشمل هذه العقبات:

- عدم الثقة بالنفس ويعوزهم المهارات في معرفة كيفية التدخل.
- الشعور بعدم الأمان والظن بأن الجاني سيتصرف بعدوانية.
- الشعور بأن التدخل أمر لا يخصهم.<sup>5</sup>
- إنكار التمييز العرقي.

يعتبر إنكار التمييز العرقي سمة رئيسية للتمييز العرقي الحديث. يظهر في المجالات الفردية والمؤسسية والسياسية. عندما نرفض الاعتراف بالتمييز العرقي أو عندما نرفض تحمل المسؤولية عن التمييز العرقي، يشار إليه بالإنكار. إن إنكار التمييز العرقي ضار تمامًا مثل التمييز العرقي المباشر.<sup>6</sup>

## ما هو برنامج مكافحة التمييز العرقي لدى المتفرجين؟

مكافحة التمييز العرقي لدى المتفرجين هي عندما يشهد شخص أو أشخاص واقعة تمييز عرقي ويتخذون إجراءات ردًا على الحادث العنصري.

يمكن أن تشمل الإجراءات التحدث إلى الجاني (الجناة)، والتحدث بشكل رافض للتمييز العرقي، و/أو دعم الآخرين في الاستجابة (إما بشكل مباشر أو غير مباشر، على الفور أو لاحقًا) ضد التمييز العرقي بين الأشخاص أو المنهجي.<sup>7</sup>

الغرض من القيام بعمل مكافحة التمييز العرقي بين المتفرجين هو:

- وقف استمرار التمييز العرقي.
- منع الأضرار الجسدية والنفسية والاجتماعية التي قد تنتج عن التمييز العرقي.
- تعزيز المعايير الاجتماعية الأوسع التي تعزز عدم التسامح مع التمييز العرقي وتقديم المساعدة للمتضررين من التمييز العرقي.

يعمل تدخل برنامج مكافحة المتفرجين للتمييز العرقي على دعم ضحية التمييز العرقي وتقليل عبء الاستجابة بعيدًا عن الضحايا للشهود أو المتفرجين للحادث.

## كيف يمكنني مساعدة شخص عانى من التمييز العرقي؟

هناك دائمًا طريقة للتدخل لوقف التمييز العرقي. تذكر أن تفكر في الموقف الذي تمر به والأشخاص الذين تتعامل معهم لإرشادك في رد الفعل بشكل أكثر فعالية.

يمكنك الرد فوراً أو لاحقاً، اعتماداً على الموقف.

إليك بعض الخيارات التي يمكنك وضعها في الاعتبار:

- **تواصل مع الشخص المستهدف من التمييز العرقي.** تحقق من حاله ونوع الدعم الذي يحتاج إليه.
- **تكلم عن الأمر بالعلن** - إذا كان القيام بذلك آمناً. دع مرتكب واقعة التمييز العرقي يعرف أن ما قاله جعلك تشعر بعدم الارتياح والإهانة. شجعهم على الاستعانة بإظهار سلوك أفضل وأخبرهم أنك لم تتوقع مثل هذا الأفق الضيق أو المتحيز منهم في التفكير.
- **قم بالإبلاغ عنها [الواقعة]** - اجمع ووثق الأدلة على واقعة التمييز العرقي والتأكد من إبلاغ السلطة المختصة به. تأكد من حصولك على موافقة [الشخص] المستهدف حيثما أمكن للتأكد من استعداده للتعامل مع إجراء الشكاوى.
- **رفع مستوى الوعي** - إجري محادثات مهمة مع الزملاء والأسرة والمجتمع لرفع مستوى الوعي عن الآثار الضارة للتمييز العرقي والتحدث عن الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها إيقاف التمييز العرقي.<sup>8</sup>
- **قم بإجراء تغييرات** - يمكنك التأثير على السياسة والإجراءات داخل المنظمة (المنظمات) التي تعمل وتتطوع فيها. تأكد من أن المنظمة التي تعمل معها توفر مكاناً آمناً للجميع ليتم معاملتهم بكرامة واحترام وعدالة.

## القانون والتمييز العرقي

يحظر قانون التمييز العرقي لعام 1975 (RDA) التمييز ضد أي شخص بسبب عرقه أو لونه أو نسبه أو أصله القومي أو أصله العرقي أو وضعه كمهاجر. يحمي RDA الناس من التمييز العرقي في العديد من مجالات الحياة العامة، بما في ذلك التوظيف والتعليم والحصول على الخدمات أو استخدامها واستئجار أو شراء الممتلكات والنفوذ إلى الأماكن العامة.<sup>9</sup> بموجب قانون RDA، من المحظور القيام أو قول شيء في الأماكن العامة من المحتمل بما يعتد به بالمعقول الإساءة أو الإهانة أو الإذلال أو التخويف لشخص أو مجموعة بسبب عرقهم أو لونهم أو أصلهم القومي أو العرقي. هذا السلوك يسمى الكراهية العرقية. الشخص الذي يعرض شخصاً آخر لسلوك مسيء عرقياً هو المسؤول الأول عن سلوكه. يمكن أيضاً تحميل أصحاب العمل المسؤولية - أو المسؤولية التبعية - عن أعمال الكراهية العرقية من قبل موظفيهم أو وكلائهم.<sup>10</sup>

## معاً نحن دائماً أفضل

تم إعداد هذه الوثيقة من قبل Zarlashat Sarwari (مشروع مكافحة التمييز العرقي، جامعة ويسترن سيدني) في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022.

لمزيد من المعلومات:

- تفضل بزيارة [الموقع الإلكتروني](#) لمشروع مكافحة التمييز العرقي.
- اتصل بمجلس بلدية جورجز ريفير، لمعرفة كيف يمكنك دعم مبادرة "أفضل معاً" (Better Together):

- عبر البريد الإلكتروني على: [communitycapacitybuilding@georgesriver.nsw.gov.au](mailto:communitycapacitybuilding@georgesriver.nsw.gov.au)
- عبر الهاتف: 9330 6400 (02).

إذا كنت شاهدًا على واقعة تمييز عرقي أو تعرضت له، فقد ترغب في الإبلاغ عنه أو طلب الدعم أو دعم أولئك الذين تأثروا سلبيًا.

1. اتصل بالرقم 000 في حالة الطوارئ
2. اتصل بمنظمة مكافحة الجرائم (Crime Stoppers) على الرقم: 1800 333 000
3. بلغ بنفسك في أي مركز شرطة.

تقديم شكوى بشأن التمييز العرقي أو التمييز إلى اللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان:

الهاتف	خط المعلومات: 1300 656 419 (مكالمة محلية) الهاتف النصي: 1800 620 241 (اتصال مجاني)
البريد الإلكتروني	<a href="mailto:complaintsinfo@humanrights.gov.au">complaintsinfo@humanrights.gov.au</a>
البريد	اللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان GPO Box 5218 Sydney NSW 2001
على الإنترنت	<a href="#">الشكاوى   اللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان</a>

يمكنك أيضًا الإبلاغ عن التمييز العرقي بالطرق التالية:

لواقعة تحدث عبر الإنترنت.	<a href="#">مكتب المفوض للأمان الإلكتروني</a>
إذا كنت تعتقد أنك تعرضت للتمييز العنصري أو التحرش الجنسي أو التشهير أو الإيذاء، يمكنك تقديم شكوى. يجب عليك إرسال شكاوى كتابياً.	<a href="#">هيئة مكافحة التمييز العنصري في ولاية نيوساوث ويلز</a>
يعد سجل التمييز العرقي للأمم الأولى طريقة بسيطة وآمنة للناس للإبلاغ عن حوادث التمييز العرقي والتمييز ضد شعوب الأمم الأولى.	<a href="#">تكلم عن الأمر بالعلن / سجل التمييز العرقي للأمم الأولى</a>
لا ينطوي تقديم تقرير إلى سجل الإسلاموفوبيا على تحقيق رسمي، ولكنه آلية إبلاغ آمنة لبناء المعرفة حول حوادث الإسلاموفوبيا والمشاعر المعادية للمسلمين التي تحدث في جميع أنحاء أستراليا.	<a href="#">سجل الإسلاموفوبيا</a>
يمكنك إكمال تقرير حوادث COVID-19 عن التمييز العرقي للمساعدة في جمع البيانات حول حوادث التمييز العرقي للأستراليين من خلفية آسيوية.	<a href="#">سجل التحالف الآسيوي الأسترالي</a>

## المراجع

- <sup>1</sup> اقتباس من الفيلم الوثائقي، «هل أستراليا دولة عنصرية»، 2016، SBS.
- <sup>2</sup> غابرييل بيرمان ويان باراديس (2010) «التمييز العرقي والحرمان والتعددية الثقافية: نحو ممارسة فعالة لمكافحة التمييز العرقي»، *الدراسات الإثنية والعرقية*، 2: 33-214.
- <sup>3</sup> بيرمان وباراديس (2010)، المرجع السابق.
- <sup>4</sup> بيرمان و باراديس (2010)، المرجع السابق.
- <sup>5</sup> جاكلين كيه نيلسون، كيفن إم دن وين باراديز، 2011، «مكافحة التمييز العرقي بوصف المتفرج: مراجعة للأدبيات»، *تحليلات القضايا الاجتماعية والسياسات العامة*، المجلد 11، رقم 1، الصفحات 263-284.
- <sup>6</sup> تيون أ. فان دايك، 1992، «بين التحدث وإنكار التمييز العرقي»، *الحوار والمجتمع*، المجلد 3، العدد 1 (1992)، الصفحات 87-118.
- <sup>7</sup> جاكلين كيه نيلسون، كيفن إم دن وين باراديز، 2011، «مكافحة التمييز العرقي بوصف المتفرج: مراجعة للأدبيات»، *تحليلات القضايا الاجتماعية والسياسات العامة*، المجلد 11، رقم 1، الصفحات 263-284.
- <sup>8</sup> نيلسون، دان آند باراديس، 2011، المرجع السابق.
- <sup>9</sup> الموقع الإلكتروني للجنة الأسترالية لحقوق الإنسان (AHRC)، <https://humanrights.gov.au/quick-guide/12083>، تم الإطلاع عليه في أكتوبر/ تشرين الأول 2022.
- <sup>10</sup> الموقع الإلكتروني للجنة الأسترالية لحقوق الإنسان، المرجع المذكور.